

## تطور أعداد الحجاج خلال الفترة الزمنية 2000-2019

سامي مغربي\*

### ملخص

تمثل إحصاءات الحج ركيزة أساسية للتعرف على التغيرات في أعداد الحجاج في نقاط زمنية معينة مما يساهم في تزويد القائمين على أمور الحج بالبيانات الإحصائية اللازمة لوضع الخطط والبرامج الهادفة إلى تيسير عمليات الحج وإزالة العوائق التي قد تعترضها. كما تساعد توقعات أعداد الحجاج في تطوير الخدمات التي تقدمها المملكة للحجاج لضمان أمنهم وإتاحة أدائهم للمناسك ببسر وسهولة. وبين البحث الحالي وجود تذبذب معدل النمو في أعداد الحجاج خلال الفترات الزمنية المختلفة، حيث سجلت الفترة الزمنية 2015-2019 المعدل الأعلى والذي بلغت قيمته % 4.9 وتشير البيانات إلى أن حجاج الخارج شكلوا النسبة الأكبر من مجموع الحجاج خلال سنوات الفترة الزمنية 2000-2019 وتراوحت نسبتهم ما بين % 55.4 في عام 2012 و% 74.5 في عام 2019. وتشير البيانات إلى أن حجاج الدول الآسيوية عدا الدول العربية قد شكلوا النسبة الأكبر من حجاج الخارج في كافة السنوات خلال الفترة الزمنية 2016-2019 وتراوحت نسبتهم من مجموع حجاج الخارج ما بين % 56.7 في عام 2016 و% 60.7 في عام 2019 واحتل حجاج الدول العربية عدا دول مجلس التعاون المرتبة الثانية، حيث شكلوا ما بين 21.9 % في عام 2017 و% 22.6 في عام 2016. واحتل حجاج الدول الأفريقية عدا الدول العربية المرتبة الثالثة وتراوحت نسبتهم ما بين % 9.4 في عام 2018 و% 12.6 في عام 2016. أما باقي الجنسيات من حجاج الخارج، فقد شكلوا نسبة متواضعة.

الكلمات الدالة: مكة المكرمة، حج، تطور.

### المقدمة

باشرت الهيئة العامة للإحصاء ومنذ عام 1390 هـ (1971 ميلادي) تنفيذ عمليات إحصاءات الحج تلبية لاحتياجات المهتمين بمثل هذا النوع من البيانات. وخلال المدة الزمنية الطويلة نسبياً (50 سنة) بذلت الهيئة العامة للإحصاء جهوداً كبيرة لتطوير أساليب العمل ومنهجيته في جمع البيانات لتعزيز الدقة وضمان الشمول. وساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في سرعة استخراج النتائج وإعداد التقارير اليومية في المراكز الفرعية وإرسالها إلى المركز الرئيسي. وتعمل الهيئة العامة للإحصاء وبشكل مستمر ودوري على تطوير الأساليب والمنهجيات والبرمجيات المتعلقة بجمع ومعالجة وتحليل ونشر البيانات المتعلقة بالحج لتحقيق الشمولية والموثوقية والأنية في مجال نشر البيانات من خلال استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتقليص البعدين الزماني والمكاني اللذين قد يعوقان سرعة معالجة البيانات ودقتها وسرعة استخراج ونشر البيانات أثناء تنفيذ عملية إحصاءات الحج، حيث قامت الهيئة بتطبيق أسلوب حديث لجمع البيانات الميدانية، وذلك باستخدام أحدث التقنيات والبرمجيات المتعلقة بجمع البيانات من خلال استخدام الأجهزة اللوحية في عملية حصر الحجاج والتي تتيح السرعة في الحصول على النتائج اليومية والإجمالية لعدد الحجاج مصنفيين حسب جنسياتهم ومراكز قدومهم والتوقيت الزمني للقدوم.

وبهدف توزيع عادل لحصص الحج على الدول ولتنظيم العدد أثناء توسعة الحرم... صدر القرار التنظيمي لعدد الحجاج قبل نحو 3 عقود تحت مظلة منظمة المؤتمر الإسلامي، حيث تم تحديد ألف حاجا لكل مليون نسمة. وتقوم وزارة الحج والعمرة السعودية بتحديد عدد الحجاج من الدول التي لا تحدد عدد الحجاج. وبعد تحديد عدد الحجاج ترسل الدول بياناتهم إلكترونياً إلى وزارة الحج والعمرة لتجهيز نظام المسار الإلكتروني لحجاج الخارج، لتأهيل وتسجيل مزودي الخدمات في المملكة.

ويهدف برنامج إحصاءات الحج إلى توفير بيانات ومعلومات شاملة ودقيقة عن أعداد الحجاج حسب طرق وأيام قدومهم للاستفادة منها في إعداد الخطط والبرامج اللازمة لتأمين الخدمات اللازمة للحجاج. ويتم حصر حجاج الداخل عن طريق موظفي مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، حيث يقوم الموظفون المتواجدون في المراكز المساندة والذين يتم توزيعهم عادة في

\* الجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث 2019/10/18، وتاريخ قبوله 2020/2/3.

مواقيت الإحرام وبعض المواقع الأخرى في مدينة جدة والطائف والمدينة المنورة بتزويد سائق كل مركبة تحمل حجاج من الداخل ببطاقة تشتمل على نوع السيارة وعدد حجاج الداخل موزعين حسب الجنس والجنسية بحيث تسلم هذه البطاقة للموظفين المتواجدين في المراكز الرئيسية على مداخل مدينة مكة المكرمة. وتتولى وحدات التسجيل في المراكز الرئيسية تفريغ هذه البطاقات وتجميعها ومعالجتها في الحاسب الآلي بهدف إعداد التقارير اليومية. ومن جانب آخر، فإن مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات تقوم بتقدير عدد حجاج مدينة مكة المكرمة نفسها على ضوء الدراسات الميدانية التي تجريها بين حين وآخر على عينة من الأسر في مدينة مكة المكرمة بهدف التعرف على عدد الحجاج فيها، ويمثل هذا العدد بالإضافة إلى الحجاج القادمين من بقية مناطق المملكة إجمالي حجاج الداخل، وأما بخصوص حجاج الخارج فإن المديرية العامة للجوازات تقوم سنويا بحصرهم وتزويد المصلحة بعددهم موزعين حسب الجنس والجنسية وتاريخ وطريق القدوم. وتهدف الهيئة العامة للإحصاء من ذلك إلى المساهمة في وضع صورة واضحة أمام المسؤولين والمخططين والباحثين والدارسين عن أعداد الحجاج وتوزيعهم حسب الجنس والجنسية وحسب أيام وطريق القدوم بحيث يمكن الاستفادة من هذه البيانات الشاملة في تقديم خدمات متكاملة للحجاج استنادا إلى أساس علمي.

### 1. مراكز إحصاءات الحج:

تنقسم المراكز التي تقيّمها الهيئة العامة للإحصاء لأغراض تنفيذ عملية إحصاءات الحج إلى نوعين حسب طبيعة العمل الموكل لها: الأول مراكز رئيسية والثاني مراكز مساندة وباستثناء المركز الرئيسي الذي يقع في وسط مدينة مكة المكرمة فإن جميع المراكز الرئيسية مقامة على مداخل مدينة مكة المكرمة وتحيط بها من جميع الجهات، أما المراكز المساندة فهي تهدف لدعم بعض المراكز التي يحدث فيها اختناقات مرورية نتيجة لكثرة سيارات الحجاج التي تمر عبرها.

### 2. تطور أعداد الحجاج:

ويبين الجدول رقم (1) تطور أعداد الحجاج خلال الفترة 2000-2019. وتشير البيانات إلى زيادة كبيرة في أعداد الحجاج خلال الفترة الزمنية المشار إليها، حيث ارتفع عدد الحجاج من 1,913,263 حاجا في عام 1421 هجرية (2000 ميلادية) إلى 2,258,050 حاجاً في عام 1426 هجرية (2005 ميلادية) وإلى 2,789,399 حاجا في عام 1431 هجرية (2010 ميلادية) وانخفض إلى 1,952,817 حاجاً في عام 1436 هجرية (2015 ميلادية) وارتفع العدد ليلبغ 2,489,406 حاجا في عام 1440 هجرية (2019 ميلادية).

ويبين الجدول رقم (2) معدلات النمو في أعداد حجاج الداخل والخارج خلال فترات زمنية مختارة. وتشير البيانات إلى أن معدل النمو في أعداد الحجاج بين عامي 2000 و2019 قد بلغ 1.4 %.

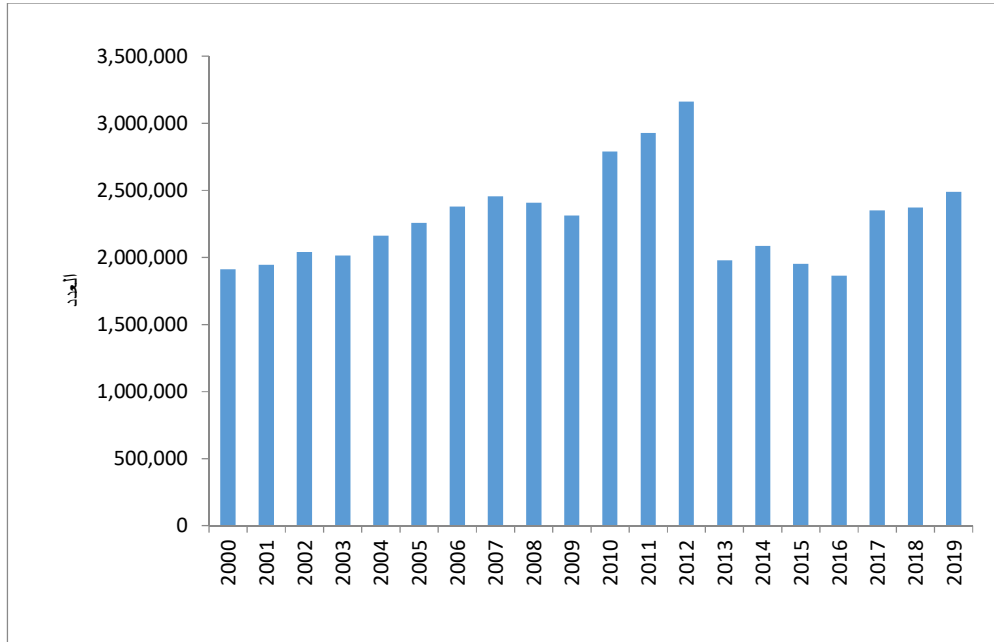
جدول رقم (1): تطور أعداد الحجاج خلال الفترة 2000-2019

السنة	السنة	عدد الحجاج
1421	2000	1,913,263
1422	2001	1,944,760
1423	2002	2,041,129
1424	2003	2,012,074
1425	2004	2,164,479
1426	2005	2,258,050
1427	2006	2,378,636
1428	2007	2,454,325
1429	2008	2,408,849
1430	2009	2,313,278
1431	2010	2,789,399
1432	2011	2,927,717
1433	2012	3,161,573
1434	2013	1,980,249
1435	2014	2,085,238

عدد الحجاج	السنة	السنة
1,952,817	2015	1436
1,862,909	2016	1437
2,352,122	2017	1438
2,371,675	2018	1439
2,489,406	2019	1440

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، تقارير إحصاءات الحج لسنوات مختارة.

الشكل رقم (1) تطور أعداد الحجاج خلال الفترة 2019-2000



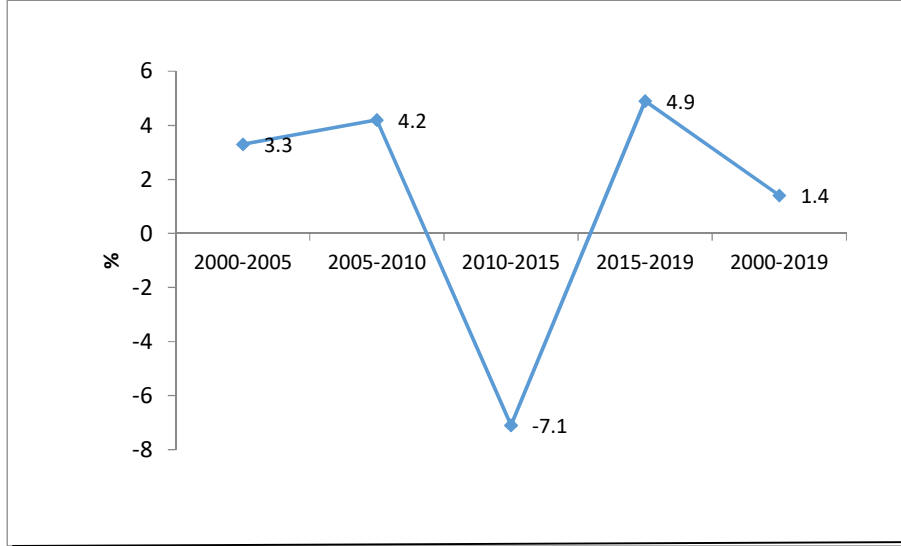
جدول رقم (2): معدل النمو في أعداد حجاج الداخل والخارج في فترات زمنية مختارة

معدل النمو <sup>1</sup> (%)	الفترة الزمنية
3.3	2005-2000
4.2	2010-2005
7.1-	2015-2010
4.9	2019-2015
1.4	2019-2000

ويتضح تذبذب معدل النمو في أعداد الحجاج خلال الفترات الزمنية المختلفة، إذ سجلت الفترة الزمنية 2015-2019 المعدل الأعلى والذي بلغت قيمته 4.9% تلاه المعدل المسجل للفترة الزمنية 2010-2005 والذي بلغت قيمته 4.2%. وشهدت الفترة الزمنية تراجعاً في أعداد الحجاج، إذ كان معدل النمو سالبا وسجل قيمة بلغت -7.1%.

<sup>1</sup> ملاحظة: حسب معدل النمو في أعداد الحجاج باستخدام المعادلة الأسية للنمو التي تأخذ الصيغة التالية:  $r = \log_e (P2/P1)/n$

الشكل رقم (2): معدل النمو في أعداد حجاج الداخل والخارج في فترات زمنية مختارة



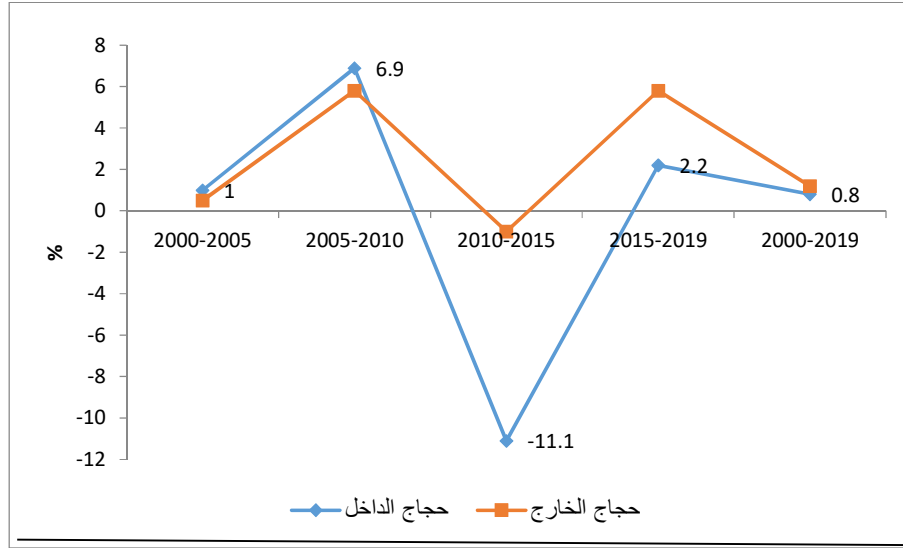
ويبين الجدول رقم (3) معدلات النمو في أعداد حجاج الداخل والخارج خلال فترات زمنية مختارة. وتشير البيانات إلى أن معدل النمو في أعداد حجاج الداخل بين عامي 2000 و2019 قد بلغ 2.9 %، في حين بلغ معدل نمو حجاج الخارج في نفس الفترة الزمنية 6.1 % فقد ارتفع عدد هؤلاء الحجاج من 1,363,992 حاجا في عام 2000 إلى 1,855,027 حاجا في عام 2019. وفي المقابل، ارتفع عدد حجاج الداخل من 549,271 حاجا في عام 2000 إلى 634,379 حاجا في عام 2019. كما يتضح تذبذب معدل النمو في أعداد حجاج الداخل والخارج خلال الفترات الزمنية المختلفة، إذ سجلت الفترة الزمنية 2019-2015 المعدل الأعلى لنمو حجاج الخارج والذي بلغت قيمته 5.8 % تلاه المعدل المسجل للفترة الزمنية 2010-2005 والذي بلغت قيمته 2.9 % . وشهدت الفترة الزمنية 2010-2005 تراجعاً في أعداد حجاج الخارج، حيث كان معدل النمو سالباً وسجل قيمة بلغت -5.2 % . وأشارت البيانات إلى وجود تذبذب في معدل النمو في أعداد حجاج الداخل خلال الفترات الزمنية المختلفة، إذ سجلت الفترة الزمنية 2010-2005 المعدل الأعلى لنمو حجاج الداخل والذي بلغت قيمته 6.9 % تلاه المعدل المسجل للفترة الزمنية 2005-2000 والذي بلغت قيمته 4.9 % . وشهدت الفترة الزمنية 2015-2010 تراجعاً في أعداد حجاج الداخل، حيث كان معدل النمو سالباً وسجل قيمة بلغت -11.1 % .

جدول رقم (3): معدل النمو في أعداد حجاج الداخل والخارج في فترات زمنية مختارة

معدل النمو <sup>2</sup> (%)		الفترة الزمنية
حجاج الخارج	حجاج الداخل	
0.5	1.0	2005-2000
5.8	6.9	2010-2005
1.0-	11.1-	2015-2010
5.8	2.2	2019-2015
1.2	0.8	2019-2000

<sup>2</sup> ملاحظة: حسب معدل النمو في أعداد الحجاج باستخدام المعادلة الأسية للنمو والتي تأخذ الصيغة التالية:  $r = \log e (P2/P1)/n$

الشكل رقم (3) معدل النمو في أعداد حجاج الداخل والخارج في فترات زمنية مختارة



ويبين الجدول رقم (4) عدد حجاج الداخل والخارج للسنوات 2000-2019. وتشير البيانات إلى تذبذب حاد في أعداد الحجاج حجاج الداخل، حيث انخفض عدد الحجاج من 746,511 حاجاً في عام 2007 إلى 634,379 حاجاً في عام 2019 بانخفاض بلغ 112,132 حاجاً أو بما نسبته 15%. كما تشير البيانات إلى ارتفاع ملحوظ في أعداد حجاج الداخل في عامي 2011 و2012، حيث بلغ عددهم 1,099,522 و1,408,641 حاجاً على التوالي بزيادة مقدارها 353,011 و662,130 حاجاً أو بما نسبته 47.3% و88.7%. وأظهرت البيانات الخاصة بحجاج الخارج تذبذباً أيضاً، حيث انخفض عدد الحجاج بين عامي 2007 و2009 من ما مجموعه 1,707,814 حاجاً إلى 1,613,965 حاجاً بانخفاض بلغ 5.5% ومن ثم ارتفع في عامي 2010 و2011 وعاود الانخفاض خلال الفترة الزمنية 2012-2016. وارتفع العدد خلال الفترة الزمنية بشكل تدريجي خلال الفترة الزمنية 2017-2019 ويعود انخفاض أعداد الحجاج الإيرانيين والعراقيين والسوريين نتيجة للاختلافات السياسية من جهة والحروب الأهلية في العراق وسوريا. كما أشارت البيانات إلى أن عدد حجاج الداخل قد بلغ 9,872,549 حاجاً خلال الفترة الزمنية 2007-2019، في حين بلغ عدد حجاج الخارج في نفس الفترة الزمنية 21,277,008 حاجاً. وبشكل عام، فقد بلغ مجموع الحجاج خلال الفترة الزمنية 2000-2019 ما مجموعه 45,830,451 حاجاً.

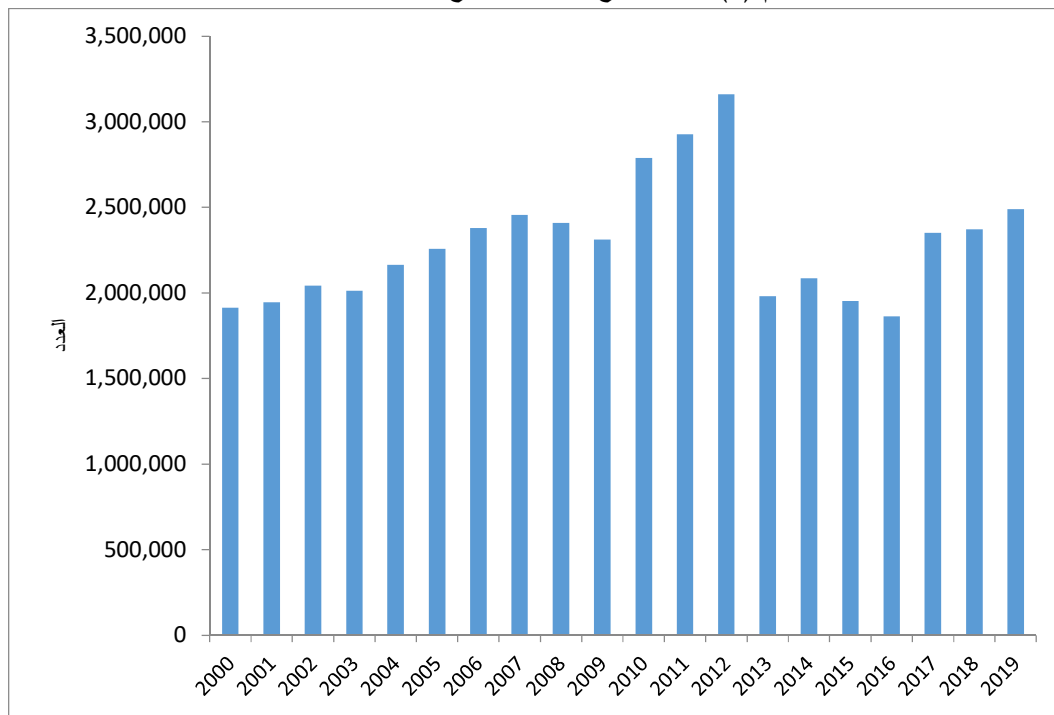
جدول رقم (4): عدد حجاج الداخل والخارج للسنوات 2000-2019

السنة الهجرية	السنة الميلادية	عدد حجاج الداخل	عدد حجاج الخارج	مجموع الحجاج
1421	2000	549,271	1,363,992	1,913,263
1422	2001	590,576	1,354,184	1,944,760
1423	2002	610,117	1,431,012	2,041,129
1424	2003	592,368	1,419,706	2,012,074
1425	2004	629,710	1,534,769	2,164,479
1426	2005	700,603	1,557,447	2,258,050
1427	2006	724,229	1,654,407	2,378,636
1428	2007	746,511	1,707,814	2,454,325
1429	2008	679,008	1,729,841	2,408,849
1430	2009	699,313	1,613,965	2,313,278
1431	2010	989,798	1,799,601	2,789,399
1432	2011	1,099,522	1,828,195	2,927,717

السنة الهجرية	السنة الميلادية	عدد حجاج الداخل	عدد حجاج الخارج	مجموع الحجاج
1433	2012	1,408,641	1,752,932	3,161,573
1434	2013	600,718	1,379,531	1,980,249
1435	2014	696,185	1,389,053	2,085,238
1436	2015	567,876	1,384,941	1,952,817
1437	2016	537,537	1,325,372	1,862,909
1438	2017	600,108	1,752,014	2,352,122
1439	2018	612,953	1,758,722	2,371,675
1440	2019	634,379	1,855,027	2,489,406

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، تقارير إحصاءات الحج لسنوات مختارة

الشكل رقم (4): عدد حجاج الداخل والخارج للسنوات 2000-2019



ويبين الجدول رقم (5) نسبة حجاج الداخل والخارج خلال السنوات 2007-2019. وتشير البيانات إلى أن حجاج الخارج شكلوا النسبة الأكبر من مجموع الحجاج خلال سنوات الفترة الزمنية 2000-2019 وتراوحت نسبتهم ما بين 55.4 % في عام 2012 و 74.5 % في عام 2019. ويلاحظ تذبذب حاد في نسبة حجاج الخارج خلال الفترة الزمنية 2000-2019. وفي المقابل، شهدت نسبة حجاج الداخل تذبذباً حاداً أيضاً خلال الفترة الزمنية 2000-2019، وتراوحت نسبتهم ما بين 25.5 % في عامي 2017 و 2019 و 44.6 % في عام 2012.

### 3. حجاج الخارج حسب طريقة القوم والجنس والجنسية:

يبين الجدول رقم (6) توزيع حجاج الخارج حسب طريقة القوم خلال الفترة الزمنية 2015-2019. وتجدر الإشارة إلى أن البيانات المتعلقة بطريقة القوم لا تتوفر لكل السنوات ولكنها توفرت للسنوات خلال الفترة 2015-2019 فقط، وتشير البيانات إلى ارتفاع حجاج الخارج الذين قدموا عن طريق الجو خلال الفترة الزمنية المشار إليها ما عدا عام 2016 إذ انخفض عدد الحجاج

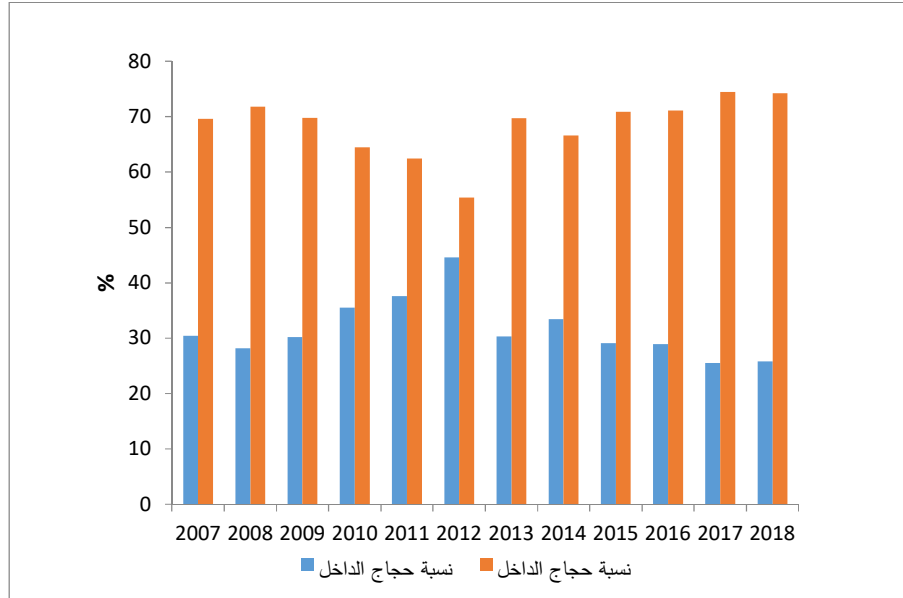
عن عددهم في عام 2015 بما مقداره 87,364 حاجاً وقد ارتفع عدد حجاج الخارج الذين قدموا عن طريق الجو من 1,334,247 حاجاً في عام 2015 إلى 1,741,568 حاجاً في عام 2019 بزيادة مقدارها 407,321 حاجاً. كما ارتفع عدد حجاج الخارج الذين قدموا عن طريق البر بشكل جوهري خلال الفترة الزمنية 2015-2019، إذ ارتفع العدد من 37,771 حاجاً في عام 2015 إلى 88,855 حاجاً في عام 2017 وانخفض بشكل طفيف في عام 2018 ليصل إلى 85,623 بانخفاض بلغ 3,232 حاجاً عن عددهم في عام 2017 وما لبث أن ارتفع في عام 2019 ليصل إلى 96,209 حاجاً. وبشكل عام، ارتفع عدد حجاج البر بين عامي 2015 و2019 بما مقداره 2.5 مرة. وارتفع عدد حجاج الخارج الذين قدموا عن طريق البحر، حيث ارتفع العدد من 12,923 حاجاً في عام 2015 إلى 17,250 حاجاً في عام 2019.

ويبين الجدول رقم (7) التوزيع النسبي لحجاج الخارج حسب طريقة القدوم خلال الفترة الزمنية 2015-2019. وتشير البيانات إلى أن الغالبية الساحقة من حجاج الخارج قد قدموا عن طريق الجو وتراوحت نسبتهم ما بين 93.9 % في عام 2019 و96.3 % في عام 2015. كما ارتفعت نسبة حجاج الخارج الذين قدموا عن طريق البر، إذ ارتفعت نسبتهم من 2.7 % من مجموع حجاج الخارج في عام 2015 إلى 5.2 % في عام 2019. وشهدت نسبة حجاج ثباتاً خلال الفترة الزمنية 2015-2019 وشكلوا حوالي 0.9 في عام 2019.

جدول رقم (5): نسبة حجاج الداخل والخارج خلال السنوات 2007-2019

السنة الهجرية	السنة الميلادية	نسبة حجاج الداخل	نسبة حجاج الداخل	المجموع
1421	2000	28.7	71.3	100.0
1422	2001	30.4	69.6	100.0
1423	2002	29.9	70.1	100.0
1424	2003	29.4	70.6	100.0
1425	2004	29.1	70.9	100.0
1426	2005	31.0	69.0	100.0
1427	2006	30.4	69.6	100.0
1428	2007	30.4	69.6	100.0
1429	2008	28.2	71.8	100.0
1430	2009	30.2	69.8	100.0
1431	2010	35.5	64.5	100.0
1432	2011	37.6	62.4	100.0
1433	2012	44.6	55.4	100.0
1434	2013	30.3	69.7	100.0
1435	2014	33.4	66.6	100.0
1436	2015	29.1	70.9	100.0
1437	2016	28.9	71.1	100.0
1438	2017	25.5	74.5	100.0
1439	2018	25.8	74.2	100.0
1440	2019	25.5	74.5	100.0

شكل رقم (5): نسبة حجاج الداخل والخارج خلال السنوات 2007-2019

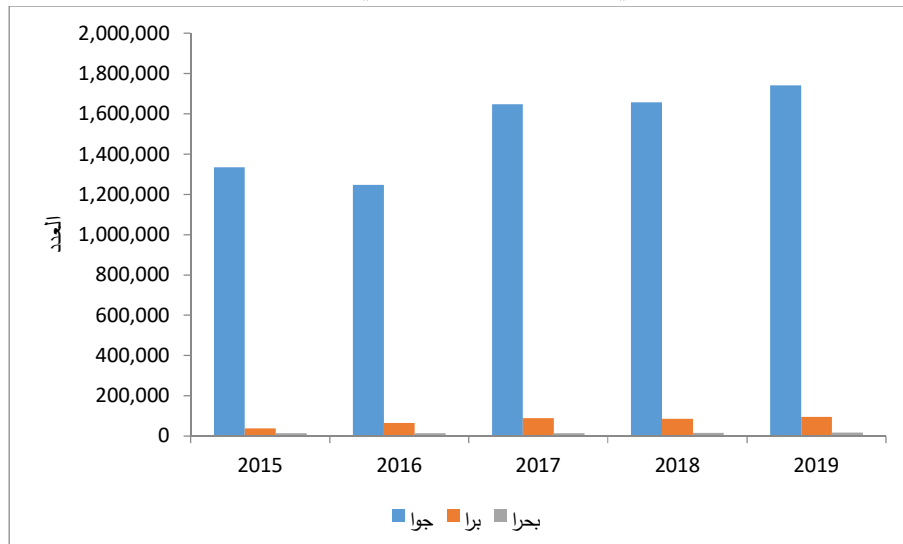


جدول رقم (6): توزيع حجاج الخارج حسب طريقة القدوم، 2015-2019

السنة					طريقة القدوم
2019	2018	2017	2016	2015	
1,741,568	1,656,936	1,648,332	1,246,883	1,334,247	جوا
96,209	85,623	88,855	65,766	37,771	برا
17,250	16,163	14,827	12,723	12,923	بحرا
<b>1,855,027</b>	<b>1,758,722</b>	<b>1,752,014</b>	<b>1,325,372</b>	<b>1,384,941</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، تقارير إحصاءات الحج لسنوات مختارة

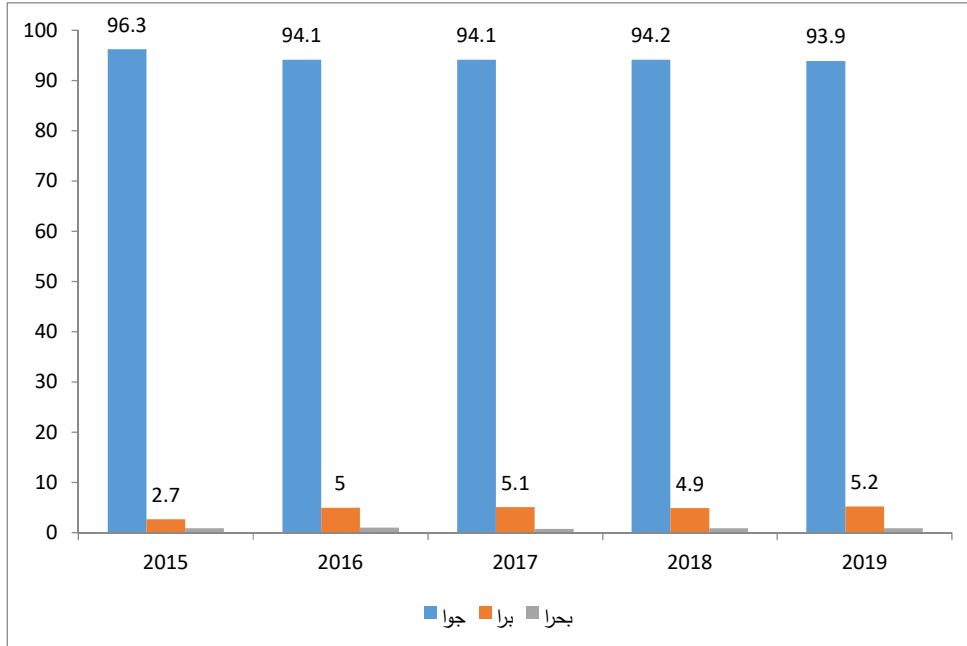
الشكل رقم (6) توزيع حجاج الخارج حسب طريقة القدوم، 2015-2019



جدول رقم (7): التوزيع النسبي لحجاج الخارج حسب طريقة القدوم، 2015-2019

السنة					طريقة القدوم
2019	2018	2017	2016	2015	
93.9	94.2	94.1	94.1	96.3	جوا
5.2	4.9	5.1	5.0	2.7	برا
0.9	0.9	0.8	1.0	0.9	بحرا
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

الشكل رقم (7) التوزيع النسبي لحجاج الخارج حسب طريقة القدوم، 2015-2019



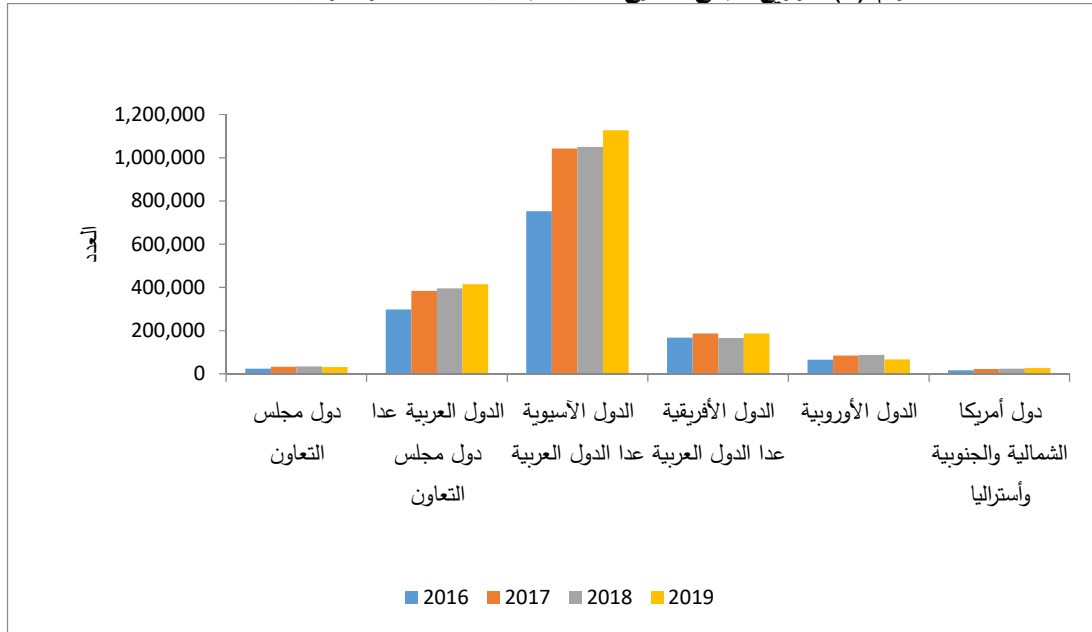
ويبين الجدول رقم (8) توزيع حجاج الخارج حسب الجنسية خلال الفترة الزمنية 2016-2019. وتشير البيانات إلى أن عدد حجاج دول مجلس التعاون ارتفع بشكل مطرد خلال الفترة الزمنية 2016-2019، حيث ارتفع العدد من 24,712 حاجاً في عام 2016 إلى 31,884 حاجاً في عام 2019. كما ارتفع عدد حجاج الدول العربية عدا حجاج دول مجلس التعاون من 298,883 حاجاً في عام 2016 إلى 414,750 حاجاً في عام 2019 بزيادة مقدارها 115,867 حاجاً. وارتفع عدد حجاج الدول الآسيوية عدا الدول العربية بشكل كبير خلال الفترة الزمنية 2016-2019، حيث ارتفع عددهم من 751,598 حاجاً في عام 2016 إلى 1,126,633 حاجاً في عام 2019 بزيادة بلغت 375,035 حاجاً مما يشير إلى تضاعف عددهم بما مقداره 1.5 مرة. وشهد عدد حجاج الدول الأفريقية عدا الدول العربية تذبذباً خلال الفترة الزمنية 2016-2019، حيث ارتفع عددهم من 167,178 حاجاً في عام 2016 إلى 186,873 حاجاً في عام 2017 وانخفض إلى 166,083 حاجاً في عام 2018 وعاود الارتفاع في عام 2019 ليصل إلى 187,814 حاجاً. وشهدت أعداد حجاج الدول الأوروبية تذبذباً حاداً، حيث ارتفع العدد من 66,115 حاجاً في عام 2016 إلى 88,601 حاجاً في عام 2018 وانخفض إلى 67,054 حاجاً في عام 2019، في حين شهدت أعداد الحجاج من دول أمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا تزايداً مطرداً وارتفعت من 16,886 حاجاً في عام 2016 إلى 26,892 حاجاً في عام 2019.

جدول رقم (8): توزيع حجاج الخارج حسب الجنسية خلال الفترة الزمنية 2016-2019

الجنسية	السنة			
	2019	2018	2017	2016
دول مجلس التعاون	31,884	34,140	32,600	24,712
الدول العربية عدا دول مجلس التعاون	414,750	395,410	383,044	298,883
الدول الآسيوية عدا الدول العربية	1,126,633	1,049,496	1,042,335	751,598
الدول الأفريقية عدا الدول العربية	187,814	166,083	186,873	167,178
الدول الأوروبية	67,054	88,601	84,894	66,115
دول أمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا	26,892	24,992	22,268	16,886
<b>المجموع</b>	<b>1,855,027</b>	<b>1,758,722</b>	<b>1,752,014</b>	<b>1,325,372</b>

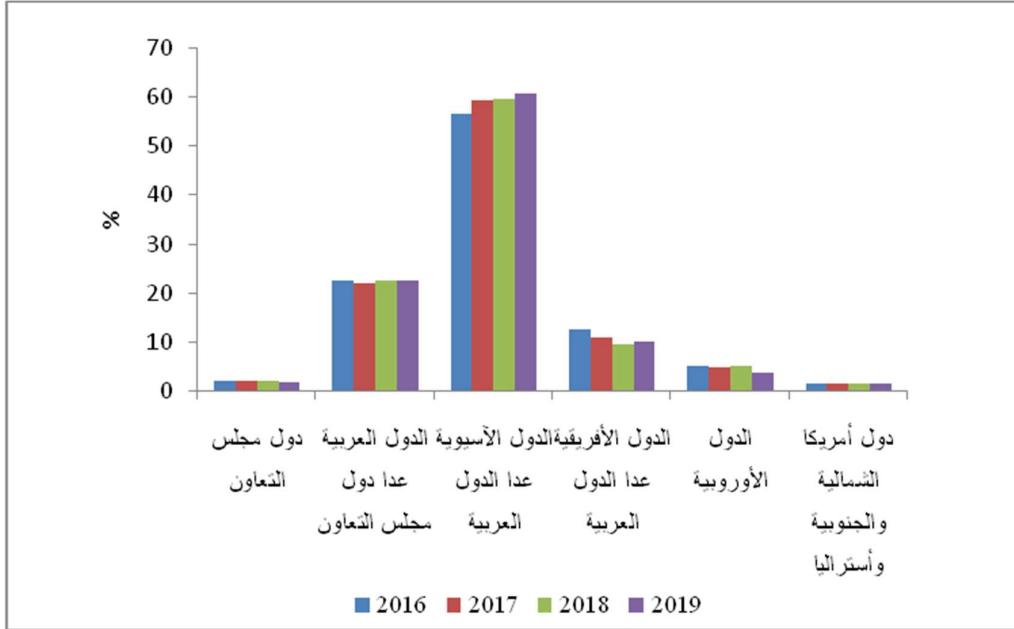
المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، تقارير إحصاءات الحج لسنوات مختارة.

الشكل رقم (8): توزيع حجاج الخارج حسب الجنسية خلال الفترة الزمنية 2016-2019



ويبين الجدول رقم (9) التوزيع النسبي لحجاج الخارج حسب الجنسية خلال الفترة الزمنية 2016-2019. وتجدر الإشارة إلى أن الجنسية حسب التصنيفات الواردة في الجدول لا تتوفر لكل السنوات ولكن تتوفر للسنوات خلال المدة الزمنية 2016-2019 فقط، وتشير البيانات إلى أن حجاج الدول الآسيوية عدا الدول العربية قد شكلوا النسبة الأكبر من حجاج الخارج في كافة السنوات خلال المدة الزمنية 2016-2019 وتراوحت نسبتهم من مجموع حجاج الخارج ما بين 56.7 % في عام 2016 و 60.7 % في عام 2019. واحتل حجاج الدول العربية عدا دول مجلس التعاون المرتبة الثانية، حيث شكلوا ما بين 21.9 % في عام 2017 و 22.6 % في عام 2016. واحتل حجاج الدول الأفريقية عدا الدول العربية المرتبة الثالثة وتراوحت نسبتهم ما بين 9.4 % في عام 2018 و 12.6 % في عام 2016. وأما باقي الجنسيات من حجاج الخارج، فقد شكلوا نسباً متواضعة.

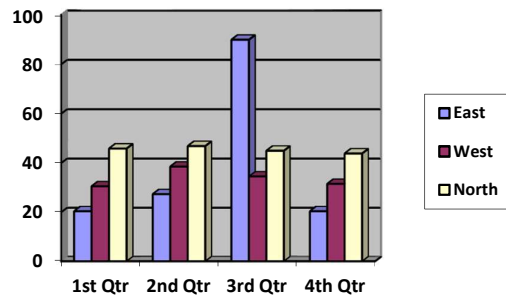
الشكل رقم (9): التوزيع النسبي لحجاج الخارج حسب الجنسية خلال الفترة الزمنية 2016-2019



جدول رقم (9) التوزيع النسبي لحجاج الخارج حسب الجنسية خلال الفترة الزمنية 2016-2019

السنة				الجنسية
2019	2018	2017	2016	
1.7	1.9	1.9	1.9	دول مجلس التعاون
22.4	22.5	21.9	22.6	الدول العربية عدا دول مجلس التعاون
60.7	59.7	59.5	56.7	الدول الآسيوية عدا الدول العربية
10.1	9.4	10.7	12.6	الدول الأفريقية عدا الدول العربية
3.6	5.0	4.8	5.0	الدول الأوروبية
1.4	1.4	1.3	1.3	دول أمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا
<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	<b>المجموع</b>

## 5. توقعات الأعداد المستقبلية للحجاج:



تبرز أهمية التوقعات المستقبلية للحجاج من كونها بيانات يمكن استخدامها من قبل السلطات المعنية بالحج لإعداد الخطط واتخاذ الإجراءات الضرورية لتسهيل كل مستلزمات الحجاج سواء المتعلقة بالإقامة أو تقديم الخدمات الضرورية كالخدمات

الصحية وخدمات النقل، والمراكز، ومعابر القوم والمغادرة وغيرها من الخدمات، ويتضمن هذا الجزء من البحث التوقعات المستقبلية لحجاج الداخل والخارج ومجموع الحجاج، وكذلك التوقعات المستقبلية لأعداد الحجاج حسب الجنسية، وقد تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي في إعداد التوقعات المستقبلية لحجاج الداخل والخارج للفترة الزمنية 2020-2030. وقد تم إعداد التوقعات المستقبلية لأعداد الحجاج استناداً إلى أسلوب الانحدار الخطي ولم يتم تقدير الأعداد المستقبلية استناداً إلى أعداد الموالي، وقد تم اعتماد هذا الأسلوب لنقص البيانات التي يمكن استخدامها لإعداد إسقاطات لأعداد الحجاج حسب أسلوب عناصر النمو التي تشتمل على ما يلي:

1. مستويات الخصوبة للحجاج (TFR)
2. توقعات الحياة للحجاج للذكور والإناث
3. جدول الحياة الخاص بالحجاج
4. مستويات الهجرة الصافية للحجاج
5. نمط الوفاة حسب عائلات جدول الحياة (الشمال، الجنوب، الشرق، الغرب)

وتأخذ معادلة التقدير حسب أسلوب الانحدار الخطي الشكل التالي:

$$Y^{\wedge} = a + (b) (x)$$

حيث أن:

A = قيمة ثابتة

B = عدد الحجاج في سنة ما

X = معامل b

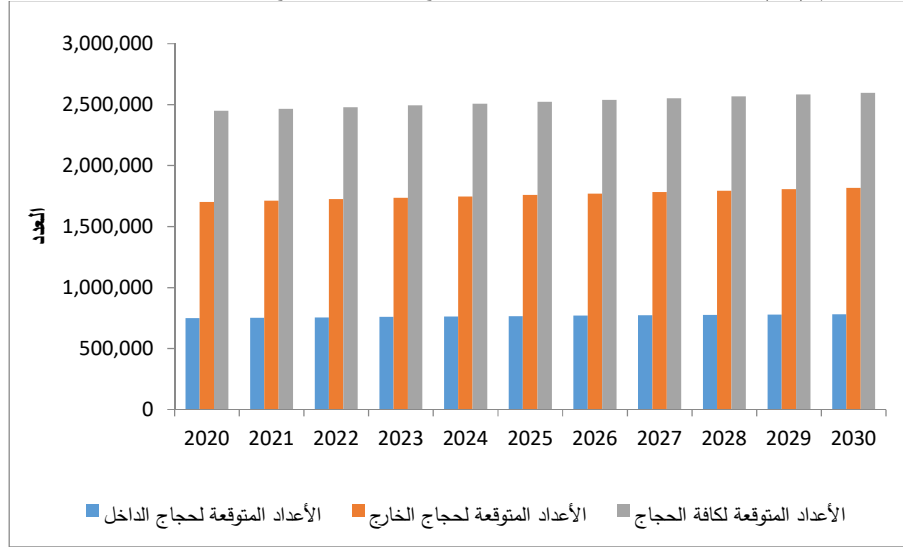
ويبين الجدول رقم (10) نتائج التوقعات المستقبلية لإعداد الحجاج خلال الفترة 2020-2030. وتشير البيانات إلى أن أعداد الحجاج سترتفع إلى 2,509,253 حاجاً في عام 2024 وإلى 2,598,696 حاجاً في عام 2030 بزيادة مقدارها 109,290 حاجاً عن عدد هم في عام 2019 والذي بلغ 2,489,406 حاجاً. وسيرتفع عدد حجاج الداخل إلى 748,308 حاجاً في عام 2020 بزيادة مقدارها 113,929 حاجاً عن عددهم في عام 2019. وسيصل عدد حجاج الداخل إلى 764,897 حاجاً في عام 2025 وإلى 781,486 حاجاً في عام 2030 بزيادة مقدارها 232,215 حاجاً عن عددهم في عام 2000. وأما حجاج الخارج، فسيصل عددهم ما بين 1,701,316 في عام 2020 و1,817,210 حاجاً في عام 2030 أي أقل من عددهم المسجل في عام 2019 بما مقداره 37,817 حاجاً. وبشكل عام، يتضح اتجاه أعداد الحجاج للزيادة مستقبلاً نتيجة للتوسعات المتوقعة في أماكن المناسك وتحسن الأوضاع الاقتصادية في الدول المرسله للحجاج واستقرار الأوضاع السياسية.

جدول رقم (10): التوقعات المستقبلية لإعداد حجاج الداخل والخارج خلال الفترة 2020-2030

السنة	الأعداد المتوقعة لحجاج الداخل	الأعداد المتوقعة لحجاج الخارج	الأعداد المتوقعة لكافة الحجاج
2020	748,308	1,701,316	2,449,624
2021	751,626	1,712,905	2,464,531
2022	754,944	1,724,495	2,479,439
2023	758,262	1,736,084	2,494,346
2024	761,579	1,747,674	2,509,253
2025	764,897	1,759,263	2,524,160
2026	768,215	1,770,853	2,539,068
2027	771,533	1,782,442	2,553,975
2028	774,851	1,794,032	2,568,883
2029	778,168	1,805,621	2,583,789
2030	781,486	1,817,210	2,598,696

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، تقارير إحصاءات الحج لسنوات مختارة.

الشكل رقم (10): التوقعات المستقبلية لإعداد حجاج الداخل والخارج خلال الفترة 2020-2030

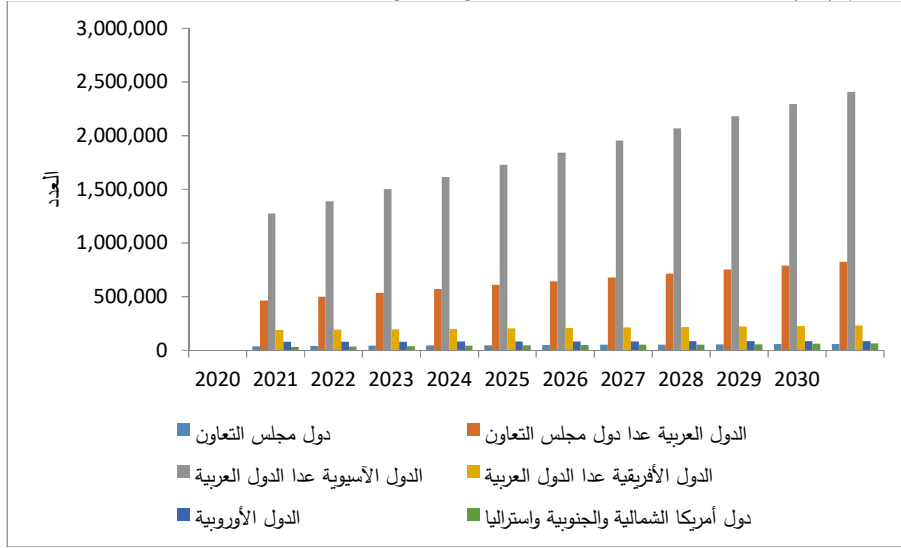


ويبين الجدول رقم (11) التوقعات المستقبلية لإعداد حجاج الخارج حسب الجنسية خلال الفترة 2020-2030. وتشير التوقعات إلى أن عدد حجاج دول مجلس التعاون سيرتفع من 31,884 حاجاً في عام 2019 إلى 48,126 حاجاً في عام 2025 وإلى 59,654 حاجاً في عام 2030 بزيادة مقدارها 34,942 حاجاً. وسيرتفع عدد حجاج الدول العربية عدا دول مجلس التعاون من 414,750 حاجاً في عام 2019 إلى 642,997 حاجاً في عام 2025 وإلى 822,981 حاجاً في عام 2030 بزيادة مقدارها 408,231 حاجاً. وسيرتفع عدد حجاج الدول الآسيوية عدا الدول العربية من 1,126,633 حاجاً في عام 2019 إلى 1,841,715 حاجاً في عام 2025 وإلى 2,407,848 حاجاً في عام 2030. وسيرتفع عدد حجاج الدول الإفريقية عدا الدول العربية من 187,814 حاجاً في عام 2019 إلى 207,826 حاجاً في عام 2025 وإلى 228,385 حاجاً في عام 2030 وسيرتفع عدد حجاج الدول الأوروبية من 67,054 حاجاً في عام 2019 إلى 81,559 حاجاً في عام 2025 وإلى 84,821 حاجاً في عام 2030. وسيرتفع حجاج دول أمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا من 26,892 حاجاً في عام 2019 إلى 47,316 حاجاً في عام 2025 وإلى 63,687 حاجاً في عام 2030.

جدول رقم (11): التوقعات المستقبلية لإعداد حجاج الخارج حسب الجنسية خلال الفترة 2020-2030

السنة	دول مجلس التعاون	الدول العربية عدا دول مجلس التعاون	الدول الآسيوية عدا الدول العربية	الدول الأفريقية عدا الدول العربية	الدول الأوروبية	دول أمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا
2020	36,598	463,014	1,275,582	187,267	78,297	30,945
2021	38,904	499,010	1,388,809	191,378	78,949	34,219
2022	41,209	535,007	1,502,035	195,490	79,602	37,493
2023	43,515	571,004	1,615,262	199,602	80,254	40,768
2024	45,820	607,000	1,728,488	203,714	80,907	44,042
2025	48,126	642,997	1,841,715	207,826	81,559	47,316
2026	50,432	678,994	1,954,942	211,937	82,211	50,590
2027	52,737	714,990	2,068,168	216,049	82,864	53,864
2028	55,043	750,987	2,181,395	220,161	83,516	57,139
2029	57,348	786,984	2,294,621	224,273	84,169	60,413
2030	59,654	822,981	2,407,848	228,385	84,821	63,687

الشكل رقم (11) التوقعات المستقبلية لإعداد حجاج الخارج حسب الجنسية خلال الفترة 2020-2030



#### التوصيات:

1. ضرورة العمل على توفير بيانات دورية تتعلق بخصائص الحجاج الخصائص الاجتماعية والاقتصادية.
2. توفير بيانات عن الحجاج تتعلق بالخصائص الديموغرافية.
3. إتاحة البيانات المتعلقة بالحجاج للباحثين.
4. ضرورة تخصيص موقع إلكتروني يهتم بالبيانات الخاصة بالحجاج لمساعدة الباحثين في إعداد الأبحاث المتعلقة بالحج.
5. ضرورة توحيد البيانات الصحية للحجاج وتجميعها في مصدر واحد لتسهيل التعامل معها.
6. ضرورة فصل خصائص حجاج الداخل وحجاج الخارج لتسهيل التركيز على كل فئة على حده.

#### المصادر والمراجع

- الهيئة العامة للإحصاء، تقارير إحصاءات الحج لعام 2015  
 الهيئة العامة للإحصاء، تقارير إحصاءات الحج لعام 2016  
 الهيئة العامة للإحصاء، تقارير إحصاءات الحج لعام 2017  
 الهيئة العامة للإحصاء، تقارير إحصاءات الحج لعام 2018  
 الهيئة العامة للإحصاء، تقارير إحصاءات الحج لعام 2019

#### References

- General Authority for Statistics, Hajj Statistics Reports 2015  
 General Authority for Statistics, Hajj Statistics Reports 2016  
 General Authority for Statistics, Hajj Statistics Reports 2017  
 General Authority for Statistics, Hajj Statistics Reports 2018  
 General Authority for Statistics, Hajj Statistics Reports 2019

## Development of Pilgrims Numbers during the period 2000-2019

*Sami Maghrabi\**

### ABSTRACT

Hajj statistics are a key pillar to identify changes in the number of pilgrims at certain points of time, which contributes in providing the responsible bodies with the statistical data necessary to develop plans and programs aimed at facilitating the pilgrimage operations and remove obstacles that may face them. The expectations of numbers of pilgrims also help to develop the services provided by the Kingdom to the pilgrims to ensure their security and to allow their performance to the rites easily. The current research shows that the growth rate of the number of pilgrims fluctuated during different periods of time, with the period 2015-2019 recorded the highest rate of 4.9%. The data indicates that the abroad pilgrims made up the largest percentage of the total pilgrims during the years of the period 2000-2019 and ranged between 55.4% in 2012 to 74.5% in 2019. Pilgrims from Asian countries, excluding Arab countries, accounted for the largest proportion of foreign pilgrims in all years during the period 2016-2019 and their share of the total number of foreign pilgrims ranged from 56% in 2016 to 60.7% in 2019. Arab countries, excluding the GCC, ranked second, representing 21.9% in 2017 and 22.6% in 2016. Pilgrims from African countries, except Arab countries, ranked third and ranged between 9.4% in 2018 and 12.6% in 2016. The rest of the nationalities of the abroad pilgrims, have formed modest proportions.

**Keywords:** Makkah; pilgrims, development.

---

\* The University of Jordan. Received on 18/10/2019 and Accepted for Publication on 3/2/2020.